

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ونظيره ( الصلاة ) أما أن لا يصلي أو يصلي رياء أو كسلان أو يصلي مخلصا و الأقسام الثلاثة الأولى مذمومة وكذلك ( الزكاة ) و نظير ذلك ( الهجرة و الجهاد ) فإن الناس فيهما أربعة أقسام و كذلك ( إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا ) كثيرا ( فى الثبات و الذكر و كذلك و تواصلوا بالصبر و تواصلوا بالمرحمة ) .

فى الصبر و المرحة أربعة أقسام و كذلك ( استعينوا بالصبر و الصلاة ) فهم فى الصبر و الصلاة فعامة هذه الاشفاع التى فى القرآن إما عملان و إما وصفان فى عمل انقسم الناس فيها قسمة رباعية ثم ان كانا عمليين منفصلين كالصلاة و الصبر و الصلاة و الزكاة و نحو ذلك نفع احدهما و لو ترك الآخر و ان كانا شرطين فى عمل كالإخلاص و التثبث لم ينفع احدهما فإن المن و الأذى محبط كما أن الرياء محبط كما دل عليه القرآن و من هذا تقوى الله و حسن الخلق فإن الله مع الذين اتقوا و الذين هم محسنون و البر و التقوى و الحق و الصبر و أفضل الإيمان السماحة و الصبر .

بخلاف الاشفاع فى الذم كالافك و الاثم والاختيال و الفخر و الشح و الجبن و الاثم و

العدوان فإن الذم ينال احدهما مفردا